

## 002 سؤال وجواب في العقيدة 60 | بداية من قوله [ مراتب دين الإسلام ] | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - [00:00:03](#) عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع متين سؤال وجواب في العقيدة او -

[00:00:23](#)

اعلام السنة المنشورة لاعتقاد طائفة المنصورة. والسؤال الثاني عشر يقول لمصنف رحمه الله كم مراتب دين الاسلام يقول الاجابة هو سلاس مراتب الاسلام والايمان والاحسان وكل واحد منها اذا اطلق شمل الدين - [00:00:43](#) كلها. طيب يبقى اول حاجة هنا هو بيقول مراتب دين الاسلام وكل واحد منها اذا اطلق. يعني ايه اذا اطلق؟ يعني اذا ورد في سياق اية او حديث بدون تقييم - [00:01:03](#)

ذكر الامام بس كده او المؤمن الاسلام بس كده او لوحده كده هيشتمل على الايه؟ هيشتمل على الدين كله عشان يقول لك اذا اجتمعوا افترقوا اذا افترقوا اجتمعوا. وهي في الاسلام والايمان اكسر. وهي في الاسلام والايمان ايه؟ اكسر. طيب ده معنى كلمة - [00:01:17](#) اطلق. طب اذا اجتمعوا في سياق واحد زي ما ورد في حديث جبريل عليه السلام لما اجتمعوا في سياق واحد هيفسر الاسلام بايه؟ بالشهادتين اما المباني الاربعة وهيفسر الايمان بركان الايمان الستة وهيفسر الاحسان صدق معاملة الرب جل وعلا - [00:01:37](#) لدرجة انك كانك تراه ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. اللي هو ايه؟ ان عجزت عن المرتبة الاولى ديت او المرتبة العليا قوي اللي هي تعبد الله على حال المشاهدة. فاعبد الله عز وجل على حال الاخلاص. والتحقق بانه هو ايه؟ سبحانه وتعالى - [00:01:57](#)

يراك. طيب اهل السنة على ان العلاقة بين الاسلام والايمان والاحسان ثلاث دواير متداخلة. دايرة كبيرة كده اسمها الاسلام هيدخل فيها مين؟ هيدخل فيها كل من سبت له الاسلام كل من سبت له الاسلام بالشهادتين - [00:02:17](#) كل من سبت له الاسلام يعني هيدخل فيها الفساق؟ اه هيدخل فيها الفساق هيدخل فيها اصحاب الكبائر اصحاب الكبائر كل من سبت له الاسلام طيب والدائرة اخص اللي هي دايرة الايمان. ودي هيدخل فيها المؤمن المطلق. مين المؤمن المطلق؟ يعني - [00:02:41](#) مؤمن الذي لم يقيد بوصف يعني ايه يقيد بوصف زي يقولوا مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. خلاص كده؟ او مؤمن ناقص الايمان دي اسمها قيدناه بوصفه في جنبه كده. مين بقى المؤمن المطلق ده بقى اللي بيعمل ايه؟ ده اللي بيأتي بالايمان الواجب. يأتي بكمال الايمان الواجب. اللي هو - [00:03:01](#)

ظاھر العدالة يفعل الطاعات الظاهرة ويجتنب الايه؟ الكبائر الظاهرة. خلاص كده؟ يبقى ده المؤمن الايه؟ المطلق يشتري بمحرمات الظاهرة اضبط كمان يعني. يبقى ده زاهر العدالة بيأتي بالاياه؟ بالواجبات. ويأتي بكمال الايمان الواجب - [00:03:21](#) مفروض بقى يأتي بكمال الايمان الواجب ايه؟ ظاهرا واياه؟ وباطنا. كمان الايمان الواجب ظاهرا وباطنا. بس احنا هنعرف مين في الدنيا؟ اللي مش زاهر بس ده الزاهر ليه؟ هاحكم عليه كده من الزاهر - [00:03:41](#)

الدائرة الثالثة الاخص اللي هي دائرة الياه؟ الاحسان. جوة بقى المؤمنين دولت اللي حققوا كمان الايمان الواجب. دائرة المحسنين بقى. دائرة الاحسان ديت وهي ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ودي بقى ايه اللي هي اعلى مقامات الدين في هذا الحديث - [00:03:51](#)

طيب هيبدأ هو يفصل معنا هو الحقيقة ان الحافظ رحمه الله حافظ حكمه رحمه الله احنا قلنا الكتاب ده يعتبر زي تلخيص كده او مختصر آآ للمبتدئين في من كتاب معارج القبول اللي شرح فيه سليم الاصول. هو الكتاب بتاع معارض القبول ده بيشرح فيه حديث جبريل - [00:04:11](#)

هيشرح فيه حديث جبريل اللي هو الاسلام هيجي مع الشهادتين ويفصل فيهم وشروط هو بعد كده يتكلم عن الالهية توحيد وو وما فيه من اركان التوحيد المختلفة. اقسام التوحيد المختلفة. وبعد كده هيتكلم عن العبادات. الاركان الاربعة سريعا وبعد كده اتكلم عن - [00:04:31](#)

اصول الايمان الستة وبعد كده اتكلم عن الاحسان وبعد كده هيتكلم بقى عن اه مسائل تتعلق لها او مساس بالعقيدة. زي بقى مناهج استدلال والاتباع زي الامامة العقيدة في الياه؟ في الصحابة والامامة وغيرها من المسائل. فهو هيبدأ بقى معنا اللي جاي كله هيبقى شرح للياه؟ للتلات حاجات دول - [00:04:51](#)

التلات حاجات دول هيبدأ اول حاجة يشرح فيها ايه؟ الاسلام. وده يا اخواننا قلنا الحاجات المهمة اللي لازم نعرفها في حياتنا. انت انت مخلوق في الدنيا دي عشان ايه - [00:05:11](#)

مخلوق عشان وظيفة عشان حكمة. حقق بقى الامر ده. ما معنى الاسلام؟ يعني ايه اسلام؟ يقول الشيخ حفظه رحمه الله معناه والاستسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك. مسلم يعني مستسلم - [00:05:21](#)  
لله سبحانه وتعالى. يعني شلت من على آآ من عليك وصف لاستكبار والاباء انت مستسلم ومنقاد ومزعج وخاضع زليل للرب جل وعلا. عبد لله عز وجل. ادي معنى مسلم. لازم المعنى ده - [00:05:41](#)

تستحضروا لازم المعنى ده تستحضره. عشان كده الاية بتقول ايه؟ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. ما ينفعش واحد ربنا يأمره امر وهو بيقى له اختيار. يقول هعمل او مش - [00:06:01](#)

فاعمل هو قداموش غير اختيار واحد. انما كان قول المؤمن اذا دعا الى الله ورسوله يحكم عليهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. هو ده الاختيار الوحيد فكرة اعمل او ما اعملش لأ. اقتنع او ما اقتنعتش. تقتنع بايه؟ يعني انت هتقتنع بايه؟ هو ربنا امر - [00:06:21](#)  
زي مسلا بنقول لك ايه اصل بنتي مش مقتنعة بالحجاب. الكلمة دي خطيرة جدا. يعني ايه مش مقتنعة؟ احنا طبعنا هنعلمها على احسن المحامل ان هي مش مستجيبة لعارض عندها زي حب التزين او كده وده مع ان ده جريمة بس ده ارحم من غيره. اصل بعد كده يعني هو ربنا قال - [00:06:38](#)

وليضربن بخمورهن على جيوبهن. اية ربنا بيقول مش حد تاني. وانت مسلمة فتقومي تقولي لربنا انا مستسلمة للحكم ده مستسلمة للحجاب. ايه مش مقتنع ايه مش مقتنعة يعني مش مقتنع ان ربنا قاله لأ ده قرآن اهو اللي هيكذب الاية دي هيبقى ايه هيبقى كذب القرآن خلاص طب مش مقتنع ان ربنا من حقه يحكم في الحجاب كارسة تانية - [00:06:57](#)

انت مش مقتنع بايه؟ ايه اللي انت مش مقتنعة به فاهمني يا مولانا؟ يعني ايه مش مقتنعة؟ الكلمة دي صعبة قوي وبتتروج كده وتتنال بقى في انا بس بجيب لك اكثر حاجة فيها انت عارف لو امر خفي غير امر منصوص عليه بالنص بالوصف - [00:07:20](#)  
في في القرآن. يبقى الاستسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك. كل واحدة بقى بندي فيها تفاصيل كتير بقى قال الله تعالى ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله - [00:07:36](#)

وآآ وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. اسلم وجهه لله يعني استسلم. لله عز وجل وانقاد له. وهو محسن محسن في هذا الاتباع واتبع ملة ابراهيم حنيفا والحنيف هو المائل عن قصد الى الله عز وجل والمعرض عن غيره. وقال تعالى - [00:07:53](#)

ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. فقد استمسك بالعروة الوثقى فيها الاصلين. اسلام الوجه لله والاحسان اتباع خلاص؟ فقد

استمسك بالعروة الوثقى وقال تعالى فالحكم اله واحد فله اسلموا - [00:08:17](#)

وبشر المخبتين. بيقول ما الدليل على شموله الدين كله عند الاطلاق؟ ايه الدليل على ان الاسلام هيشمل الدين كله عند الاطلاق قال

الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود - [00:08:37](#)

وغالبا كبدء اما بيقول بدأ الاسلام غريبا يقصد بها بدأ الاسلام اللي هو الشهادتين والاربع اركان ولا الاسلام كدين؟ الاسلام كدين بدأ

الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ودي برضو اللي بنبه عليها الغربة وصف - [00:08:57](#)

آآ بيلحق اتباع هذا الدين في فترات في من فترات الامة. فاكيد المسلمين اللي كانوا عايشين في المدينة في حياة النبي عليه الصلاة

والسلام بعد ما له الامر او في اه خلافة عمر رضي الله عنه وارضاه. غير المسلمين اللي عاشوا في اندلس بعد ما سقطت. صح -

[00:09:12](#)

ادي معنى المسلم اللي عايش في وسط مسلمين واحكام الشريعة غايبة من وسطهم. مبادئ الاسلام غايبة عنهم فدي غربة السؤال بقى

انا لما ابقى عايش في وسط الغربة دي وفجأة الاقي نفسي ما عدتش غريب بقيت مستأنس. مستأنس - [00:09:32](#)

كل حاجة حوالين مني يبقى فيه حاجة حصلت اكيد حاجة حصلت فيه مؤسر حصل يا اما الغربة زالت بان الاسلام مكن لاهله ما هي

دولة الاسلامية بعون الله كده يا اما انا اللي بوظت - [00:09:52](#)

ما حدش غريب زي الاول. الحاجات اللي كنت متمسك بها سبتها. ما هو انا كنت الاول باجي اركب المواصلات اشعر بالغربة ليه؟ هو

الناس بتشغل في المواصلات موسيقى واغاني وحاجات ما تنفعلش فبضطر انكر عليهم فيحصل حوار. او لما اجي اركب مش هركب

هتزامح معه - [00:10:06](#)

النساء ولا مع الفتيات. اتقوا ربنا فيهم. هتقي ربنا سبحانه وتعالى وغض البصر. فكنت بشعر بغربة ان معزم اللي حوالين ما بيعملوش

كده. طب انا في شغل اتقي ربنا اللي الناس بتاخذ رشاي انا مش هأخذ رشاي او الناس بتعمل محرمات في الشغل انا مش عارف

المحرمات زيه. يبقى ده ايه؟ يبقى ده حسيت بالغربة - [00:10:23](#)

في وسط المجتمع بتاع الشغل في وسط مجتمع العيلة انا حاسس بالغربة لما ببيجوا يعملوا افراحهم لما ببيجوا يقعدوا مع بعض

ويغتابوا الناس ويفضلوا بقى فاكهة المجالس شغالة قاعدين قدام - [00:10:43](#)

التليفزيون حاسس بالغربة. لما انا اجي ابص في مناحي الحياة على على مستوى الفرد على مستوى الدولة. في غربة في احكام

الشريعة فيما يتعلق بالاعلام بالتعليم بالقضاء هو ده القضاء اللي ربنا قاله عليه؟ ده اللي بيحكم في اموال الناس ودمائهم واعراضهم؟

ولا ده قضاء فيه حكم الجاهلية؟ في حكم - [00:10:53](#)

والجاهلية يبغون ايه ما هو لازم تفكر بقى حوالين منك كده في غربة. طب اتخيل بقى ان انا ما عدتش حاسس بالغربة دي. يبقى ايه

اللي حصل؟ يبقى بدأ يحصل عندي حاجة اسمها الف العادة. يبقى انا بدأ يضعف الايمان في قلبي. يبقى انا الجمرة بتاعة الغربة

المشتعلة اللي انا كنت قابض عليها بدأت بدأت تتراخى عنها - [00:11:13](#)

بقيت القية ما بقتش حاسس بحاجة بقيت بركب البساط زي زي الناس اقعد في الشغل زي زي الناس اعمل كل حاجة زي زي بقية

الناس اللي حوالين مني خلاص. يبقى انا كده ايه بقيت زيه - [00:11:33](#)

تقول لي يعني لازم تبقى خالف تعرف انا مش بقول عشان خالف تعرف. انا بقول اللي هيتمسك هو انا اللي مش بقول يعني النبي صلى

الله عليه وسلم بيقول ان اللي هيتمسك باحكام الدين في وسط مجموعة من المتساهين - [00:11:43](#)

هيشعر بايه؟ الغربة لها ضريبة يا اخوانا. الغربة فيها مرارة. وفيها قسوة وفيها برودة شديدة. وعازية اعانة من ربنا سبحانه وتعالى

عشان الانسان يكمل فيها والنبي صلى الله عليه وسلم قال للعامل منهم اجره كم؟ خمسين. فاما يبقى للعامل الواحد - [00:11:53](#)

في الزمن اللي فيه الغربة ده اجره خمسين في بعض الروايات عند الطبراني وحسنها اللباني رحمه الله خمسين منكم يعني من

الصحابة كبيرة قوي. طب لو ضعفنا حتى الرواية دي؟ قلنا خمسين واحد ده كثير. ليه بقى الاجر المضاعف ده؟ لقلة الاعوان

والمناصرين على - 00:12:13

حق ولكثرة الشهوات المفتنة والشبهات المضلة ولكسرة اهل الباطل. كل ده بيايه؟ بيصعب فعشان كده بيبقى عليك هتاخذ اجر اكبر. فدي معنى ايه؟ بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:12:33

افضل الاسلام ايمان بالله. افضل الاسلام ايمان بالله. عشان كده قلنا عند الانفراد هيشمل الايه الدين غلب ماشي. ما الدليل على تعريفه بالاركان الخمسة عند التفصيل؟ قوله صلى الله عليه وسلم في حديث - 00:12:53

سؤال جبريل اياه عن الدين حيث عمر اتانا آآ بينما آآ نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. فحتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى

ركبتيه ووضع - 00:13:13

يديه على فخذه وقال يا محمد صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الاسلام. النبي جاوبه. قال اسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت - 00:13:33

فعجبنا له يسأله ويصدق. الحديث الثاني حديث اه ابن عمر وابي هريرة. اللي في الصحيحين برضو بني الاسلام على خمس وفي بعض الروايات انه قدم الحج على صوم رمضان بيقى شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة -

00:13:53

وحج البيت وصوم رمضان. طيب بيقول ما محل الشهادتين من الدين ايه محل الشهادتين من الدين الاسلامي؟ يقول لا يدخل العبد في الدين الا بهما. قال الله تعالى انما مؤمنون انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل

الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا - 00:14:13

عبده ورسوله. الحديث وغيره كسير. يبقى دي هو طبعا هو بيحجب لنا هنا الاجابة ويحجب لنا دليل مختصر. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله يبقى لو واحد دلوقتي حكم اللي مش هيؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ باجماع المسلمين صح؟ طيب اللي مش

بيؤمن - 00:14:41

النبي عليه الصلاة والسلام دوت اصناف اليهود لا يؤمنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام. يبقى دول بلا شك. النصارى لا يؤمنون بالنبي عليه الصلاة والسلام. يبقى كفار لا شك طيب الوسنين بقى كلهم بساير الميل الثانية اه الكفار بلا شك لو حد طلع من المسلمين وقال -

00:15:01

قايم وقام قال كده لا انا ما يلزمني الشهاداة الثانية. الشهاداة ان محمد رسول الله هو في اله. بالمناسبة دي حاجة حصلت يعني كان في واحد صديقي يعني كان مبتلى كده ان اخوه الحد. فانكر وجوده انكر كل حاجة. المهم بعد فترة وهو بيتكلم معه وبتاع فبقى

بتابع معه بيقول له طب وصلتوا لفين - 00:15:21

قال لي هو دلوقتي خلاص وصل ان فيه ربنا الهى يعني فيه اله وفيه خالق لكونه كده. بس لحد دلوقتي ايه مش معترف بالبوت النبي عليه الصلاة والسلام. طب دي هتنفعه في حاجة؟ مش هتنفعه في حاجة - 00:15:41

ما انا بقول لا ده هو بقى في ايه لا ده هو دخل في قصص كده يوجا ومش عارف ايه قصص ايه؟ زي ما القرآن. القرآنيين لا القرآن بيعترفوا بنبوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:54

بلاش بس هم ما بيقولوش ان النبي مش نبي صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ نكمل بس. خلاص كده؟ انا بس عايز اقول يعني ايه؟

الشهادة. يعني ايه الشهادتين بس؟ ماشي - 00:16:04

دول شهادتين طيب الكلام ده امر من قطعيات الاسلام اللي هيقول ان ما يلزمش شهادة ان محمد رسول الله علشان تدخل الجنة.

يبقى حكمه ايه؟ الكلام ده كلام ايه؟ الكلام ده كلام كفر - 00:16:14

بيقول ما يلزمش ان شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. على فكرة المعركة الحالية اللي بينا وبين الحضارة الغربية لو

لو تنزلنا وسميناها حضارة يعني هي في حنة ان محمد رسول الله ما عندهم مش مانع ان - 00:16:34

انك تقول آآ اشهد ان لا اله الا الله. ماشي؟ مشكلتهم كلها انك تقول واشهد ان محمدا رسول الله. ليه لان في الحقيقة التوحيد في شهادة لا اله الا الله لا معبود الا الله شهادة النبي صلى الله عليه وسلم قال لا متبوعة الا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:52](#)

فبالتالي شهادة ان محمد رسول الله هتقضي على كل الاديان الاخرى دي بالباطل. عليها بالبطان تحكم عليها بالبطان يعني. فتخيل بقى انت تشهد ان محمد رسول الله وهي دي الشهادة الحق - [00:17:12](#)

يبقى اللي مش هيشهد ان محمد رسول الله بالنسبة لنا ايه؟ مهما كان بقى مسماه. يهودي نصراني مجوسي آآ بوزي دوسي اي حد بقى مش هتفرق معنا. عشان كده معركتهم معنا في الحجة دي - [00:17:25](#)

الالغاء الحجة دي او تحييد الحجة دي ما بتتكلمش فيها احنا هو فكرة البيت الابراهيمي قايسة على ايه؟ على انها تخلي ان شهادة ان محمد رسول الله مش ملزمة وده اللي قاله سعد الدين الهلالي ودي ردة. ان تقول ان شهادة ان محمد رسول الله مش ممكن واحد يدخل الجنة من غير ما - [00:17:41](#)

اشهد ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما وصله خبر النبي عليه الصلاة والسلام. وانه يعيش حياته كلها على اليهودية او على النصرانية ويدخل الجنة عادي. الكلام ده - [00:18:05](#)

باطل والكلام ده بيتوجه الان ويبس كده مين تاني اللي ممكن يكون الكلام ده هيوصلنا ليه بس بطريق لافف شوية بعيد شوية الصوفية اللي هياعتمدوا كلام ابن عربي. وكلام الحلاج وغيره اللي هيقلوه في الاخر بوحدة الاديان كلها. والي - [00:18:15](#)

قولوا ان ما فيش فرق بين اه بين كعبة طائف وبيت اوسان ودين رهبان. كله ايه؟ كل واحد. ما هو ده كلام ابن عربي الحب ديني ومزهي اينما توجهت به ركائبه. خلاص؟ ما عندوش فرق. ايه الفرق ما فيش عندي فرق بين كعبة طائف وبيت اوساني - [00:18:35](#)

الرهباني ما عندوش فرق بين الحاجات دي كلها. هي في الناس كلها في الاخر هتوصل هو دين واحد. بيجمع كل دولت. طب هتقول له طب امال القرآن بقى اللي بيكلنا - [00:18:55](#)

عن فرعون والعزاب والكفار وقاعدين يقول لك العزاب هنا من العذوبة. الله عليك. انت كنت فين من زمان؟ من العزوبة يعني مش من العزاب اللي هو اللي التعذيب اللي يبقى فيه الم لا ده من العزوبة. تخيل بقى اما في الاخر الفيلم يطلع ان آآ فرعون ده كان مؤمن واحنا - [00:19:05](#)

مش فاهمين كلنا ان فرعون ده قاعد في العزوبة دلوقتي واحنا كلنا مش فاهمين. ايه اللي بيحصل ده يا جماعة؟ ايه اللي بيحصل ده؟ مشكلة كبيرة جدا. محتاجين نفهم خطورة الامر ده دلوقت عشان كده بقول لحضراتكم ان ان اكبر مشكلة بتقابلنا دلوقتي مشكلة تجهيل الاجيال المتعاقبة بدينها باصول - [00:19:30](#)

الدين مع الوقت هتلاقي اصول الكلام ده بيتكلم عليه مش موجود. الواحد من اول ما يدخل اولى ابتدائي لحد ما بيتخرج من الجامعة. مين اللي بيعلمه الاصول ديت بكل اسف ما فيش. صح؟ طب الروافض اللي بيستقي منها معلوماته وسقافته ومفاهيمه التليفزيون - [00:19:50](#)

ازاعة حتى ازاعة القرآن. ما بتجيش في النقط المفصلية دي بالعكس. ده دلوقتي هتلاقي فيه تلميع لكلام شمس الدين التبريزي والكلام آآ اسمه ايه؟ آآ جلال الدين الرومي. ويلحق المسرح القومي عمل مسرحية للحاق - [00:20:10](#)

الحسين ابن منصور الحلاق في مسرحية باسم الحلاق واتعاونوا على انه شهيد. كلام محي الدين ابن عربي. على ان هو القطب الاكبر والكبريت الاحمر وان اللي ما فيش زيه في العالم - [00:20:31](#)

والكلام يبقى للأسف الطرق الصوفية درجات كده او او دركات بقى اخر مستوى فيها اللي هتوصل به لوحدة الوجود. فده كان قصة كبيرة جدا لان الدين عشان كده لما كان ابو اليوم ببيجي زي ما كان نابليون نزل مصر واتفق مع بعض هؤلاء الغلاة وكان بيعملوا - [00:20:41](#)

ولد ويصرف عليه على المولد ده كان اسمه البكري. طب ليه؟ علشان خاطر هو عنده ان ايه مشكلة نابليون يعني ايه مشكلته؟ دايمانا بحترز واقول غلاة الصوفية ليه غلاة الصوفية يا اخوانا؟ لان في ناس منتسبة للتصوف كانوا مجاهدين مين اشهر مسال؟ عمر المختار

جزاك الله خيرا - 00:21:01

عمر المختار من أشهر الأمثلة أهو بقى مجاهد صلب لا يشق له الغبار عليه رحمة الله تترى. عشان كده بيقول ايه؟ الغلاة الغلاة اللي هو وصل للتصوف الفلسفي والعقائد الباطلة بقى. اللي بقت عنده الوحدة الوجود وغيرها. طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد - 00:21:21

مدن عبده ورسوله. الحديث ده زاهره كده زاهره يتعارض مع قول الله عز وجل لا اكراه في الدين. قد رشد الغي صح ولا لأ؟ ولا مش صح؟ هو ما فيش تعارض بحمد الله وعرفنا المناط بتاع يعني ايه المتعلق بتاع ده متعلق ده ايه؟ ده ايه - 00:21:41

صل على النبي صلى الله عليه وسلم. انت عندك الناس عايشة عبارة عن شعوب وامم وعبارة عن حكومات وسلطة صح انا دلوقتي لما اجي عايز رسالتنا اللي سيدنا ربيع ابن عامر لخصها ميروس طبول وتقولى لي ايه؟ انتم عايزين ايه - 00:22:01

قال وان الله ابتعنا لىخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. فمن عاش منا - 00:22:21

ملك رقابكم ومن مات منا افضى الى موعود الله. يعني ما تحاولش خلاص آآ الرسالة كده خلصت انت دلوقتي قضيتنا كمسلمين ان الناس اللي على الارض دي كلها لا يحال بينها وبين الاسلام ركز لا يحال بينه وبين الاسلام - 00:22:31

مين اللي ممكن يحول بين الناس وبين الاسلام؟ السلطة الكافرة. تمنع وصول الاسلام للناس ابتداء او تمنع اسلام واستجابة الناس اذا وصلتهم الدعوة صح كده؟ فانتكل بهم. وردة وردة حتى في العصر الحديث. اعتبر باللي بيحصل في الصين. واقليم تركستان

الشرقية ده ده فيه ملايين المسلمين. يقال مسلا تلتमित مليون. عدد مش صغير يعني. آآ لا ممكن يكون - 00:22:51

مش تلتمية ده كل دول كل اللي في الصين. لكن المهم العدد العدد كبير عدد المسلمين اللي في تركستان كبير فعلا يعمل ايه؟ عشرات الملايين. فتخيل مسلا دولت بينكل بهم ازاي؟ المسلمين اللي كانوا في بورما اللي هم بتوع الروهينجا. شف هناك مجرد لا اله الا الله بقى - 00:23:14

وشوف سبحان الله يا اخي الكلمة اللي هنا اللي تلاقي واحد آآ ببسب الدين تبقى عايز تقول له يعني انت بيهون عليك دلوقتي تسبه بالطريقة ديت وتطلع من الاسلام بسب الدين - 00:23:34

كده وفيه واحد تاني بيدفع حياته تمن لا اله الا الله. مع ان انت لو اتناقشت مع واحد من بتوع الروهينجا دولت هو مش ما بيتكلموش عربي اصلا. يكون عنده قد ايه من شرائع الاسلام اللي احنا عايشينها ديت؟ حاجات بسيطة جدا جدا بس هو مستمسك بلا اله الا

الله محمد رسول الله - 00:23:44

بيدفع فيها حياته حياته يبقى اما اقول امرت ان اقاتل الناس يعني ازالة الانزمة الكفرية اللي بتحول بين اصول الاسلام ودعوة الاسلام للناس او بتمنع الناس من الاسلام. طب بعد ما ازلنا الانزمة ديت هي فضل احاد الناس - 00:24:04

تقول له بقى ساعتها ايه؟ قال الله عز وجل لا اكراه في الدين قد تبلغ زهير. مش هينفع نكره الناس الاحاد الافراد ان كل واحد يكره على الايه؟ على الاسلام - 00:24:24

بدليل لما حصل الفتح الاسلامي لمصر بالمناسبة ابراهيم عيسى ببسميه الغزو العربي لمصر. هو والشلة بتاعته. والعالميين كلهم ببسموه كده الغزو العرب. لما الفتح الاسلامي لمصر هو ليه فضل النصارى ما زالوا موجودين؟ لو لو هيثم ان اللي مش هيسلم هيتقتل. لا هو فضل مع ان كان - 00:24:34

الفتح ده ازال طبقة الرمان اللي كانت بتحكم. اللي كانت بتمنع دخول الايه؟ بالمناسبة كانوا بيضطهدوا الايه؟ النصارى. يعني كانوا بيتهموا النصارى مصر فلما انت ازلت الطبقة ديت فضل احق النصارى اللي موجودين. كثير جدا منهم دخلوا الاسلام طواعية. وناس

فضلت على المصرية بتاعتها خلاص. وبقوا اهل زم - 00:24:54

وقتلهم كنايسهم وبقى لهم وجودهم في مصر زي ما هم. شف بقى من ايام سنة عشرين وقامت ستاشر لعشرين يعني بقى دلوقتي بتتكلم في الف وربعمية وعشرين سنة تقريبا او الف وربعمية - 00:25:14

وخمسة وعشرين سنة كثير وما زالت هم ايه موجودين على تعاقب كل الدول الاسلامية اللي حكمت مصر الاموية والعباسية او الايوبي وكل بقى الدول اللي حكمت مصر صح؟ والعثمانية كله. يبقى الحديث ده مناطه - [00:25:24](#)

ازالة العوائق اللي بتمنع الناس من الاسلام. صلى الله عليه وسلم. اه ده حديث بريدة ابن الحبيب اللي هو حديث صحيح مسلم. قال فادعوههم الى احدى سلاسل ايه؟ خصال. فادعوه للاسلام. فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم - [00:25:42](#)

والا فادعوههم الى الايه؟ الجزى. يدخلوا في احكام الاسلام. ما هو الجزية دي اللي هي ايه؟ آآ اللي هي عقد الذمة. عقد الذمة فيه حاجتين. له ركنين يعني التزام احكام الاسلام وبزل جزية. ان الغلبة لاحكام الاسلام في المكان ده. طب ايه لم يقبله؟ فان هم اجابوك فاقبل منهم - [00:26:05](#)

وكف عنهم. طب ايه اللي بيقبله؟ فاستعن بالله وايه؟ وقاتله. خلاص؟ ودي نقطة مهمة. الموضوع ده فيه تفصيل كبير جدا اللي عايز يرجع بتفاصيله قوي في قضية شرح شرح قضية الجهاد اللي احنا شرحناه تقريبا كان في ستاشر درس او اكثر هيلقي فيها تفاصيل كثيرة في المسألة دي. بس بس عشان خاطر - [00:26:25](#)

ايه ما يبقاش دي زاهرة تعارض بس بعدين. ما دليل شهادة ان لا اله الا الله؟ ايه الدليل على اشتراط شهادة ان لا اله الا الله؟ قول الله تعالى. شهد الله - [00:26:45](#)

وانه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. يبقى شهد الله ان لا اله الا شهادة التوحيد ديت انه لا اله الا - [00:26:55](#)

الله! وهيجيب لنا بعد كده معناها بالتفصيل يعني. ربنا شهد بكده. والملائكة شهدت بكده. واولو العلم شهدوا بكده. سبحانه وتعالى. له سبحانه وتعالى. وده فيه تشريف لاهل العلم. لان ربنا ما بيستشهدش من عباده الا العدول. وفيه تشريف لاهل العلم لان ربنا قارنهم مع مين - [00:27:05](#)

مع الملائكة ومع آآ نفسه الشريفة سبحانه وتعالى. شهد الله انه ما هو العطف اهو شهد الله انه لا اله الا هو و الملائكة و اولو العلم وده يعني بيعدوها من ايه من اجل الايات في بيان شرف العلم وقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله - [00:27:25](#)

وازا جت اية او حديث فيها فاعلم او اي اسلوب فيها التنبيه حاجة مهمة جدا اعلم انه لا اله الا الله. وقوله تعالى وما من اله الا الله. وقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. وقالوا تعالى - [00:27:45](#)

قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى زي العرش سبيلا. الايات وغيرها. طيب هو بيخش بياخدنا واحدة واحدة ازاى اتأكدنا كده ان الاسلام هو الدين وان مفتاح الدخول في هذا الاسلام الشهادتين - [00:28:05](#)

وايه الدليل على شهادة ان لا اله الا الله جاب لك ادلة من الوحي الكتاب والسنة. طب ايه معنى الشهادة بقى؟ اللي الناس كلها بتقول اشهد ان لا اله الا الله. ايه معنى الشهادة - [00:28:25](#)

معناها نفي استحقاق العبادة عن كل ما سوى الله. واسباتها لله عز وجل لا شريك له في عبادته. كما انه ليس له شريك في ملكه. قال الله تعالى ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. صل على النبي - [00:28:35](#)

الشهادة دي مأخوذة من كلمة ايه؟ شاهد شين هاء دال دي مادة مبنية على ايه؟ الادراك بالعين. صح؟ مشاهدة فدي اعلى درجات الاقرار. انك تقول شهدت شفت صح كده؟ طيب. يبقى انت بتقر وتصدق كأن انت شايف - [00:28:55](#)

عينك اهو اي ان لا اله يعني ايه اله الاله المعبود. الاله هو المعبود. خلاص؟ لا اله فيه محزوف هنا لازم في محزوف هيكون تقديره ايه؟ لا اله يعني لا معبود موجود الا الله. الواقع بيقول لا في معبودات تانية موجودة - [00:29:15](#)

ما هو اللي كانوا بيعبدوا اللات والعزى وبنات كل دول ايه؟ كانت معبودات عند اللي بيعبدوا المسيح عليه السلام. مع ان هو مش موافق على العبادة اسمه بيعبدوه اللي بيعبدوه - [00:29:42](#)

خدوا عزيز كل دولت ايه؟ بيعبدوا من دون الله. يبقى ما ينفعش نقول لا اله موجود. يعني لا معبود موجود الا الله. نقوم نقول ايه؟ لا معبود حقا الا الله. يبقى فيه معبودات كثير بس مين المعبود الحق؟ الله الصواب. ودي اللي الاية بتشهد ايه؟ ذلك بان الله هو الحق.

وان ما يدعون من دونه - 00:29:52

هو الباطل. وان الله العلي الكبير. يبقى لا اله الا الله يعني لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى يعني ليس هناك نرجع ثاني بقى للسؤال  
اللي قاله لنا في الاول. ما معنى معبود؟ يعني نتقرب اليه بالعبادة. يعني ايه العبادة؟ بكل الحاجات اللي قلناها في الدرس اللي فات -

00:30:12

العبادة كاسم او العبادة كمصدر بمعنى التعبد العبادة جامع اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال اعمال والطرق الزاهرة  
والباطنة. والتعبد التزلل اللي هو غاية الحب وغاية الخضوع وغاية الذل لله عز - 00:30:32

وجل. صح كده؟ تمام الحب وتمام الايه؟ آآ الزل. واقسام العبادات عبادات قلبية عبادات بدنية عبادات مالية عبادات قولية صح كده؟  
يبقى دي معنى مين بقى اللي يستحق انه يعبد معاني اللي حقولها ديت؟ الله وحده فقط. خلاص كده - 00:30:52

ايه معنى كلمة الله؟ العلماء اختلفوا قالوا هل اصلا اسم الله ده اسم مشتق ولا اسم موضوعك معنى كده اسم جامد يعني اسمه  
موضوع ليه كده؟ الاقرب والله اعلم في المسألة ديت هي مسألة لغوية. منها ايه؟ ان هو مشتق. هنا بقى وقع الكلام بينهم مشتق من

ايه - 00:31:12

القول الاول والاشهر ان هو مشتق مين؟ اله. ويبقى اله وتتحذف الهمزة وتضعف ليه؟ يبقى الله. ماشي كده؟ يبقى المعبود عرفنا يعني  
ايه معنى المعبود الثاني قال لك لا اله مشتق من الوله واصلها ولاة - 00:31:32

ولا ولا الصبي بامه يعني احبها حبا شديدا وتعلق بها تعلقا شديدا ويبقى ساعتها المعنى ده انه الله هو الذي تحبه القلوب وتشتاق اليه  
وتتعلق به لا بما سواه سبحانه وتعالى. وقيل بل مشتق من اله يأله بمعنى يحار. ويكون الله عز وجل هنا بمعنى الذي تحار فيه العقوق

- 00:31:52

قول فلم يرى احد الله سبحانه وتعالى ليكيف صفاته سبحانه وتعالى. تحري العقول في كونه وفي آآ ادراكه على الوجه المطابق

الكامل. فعشان كده بنقول ايه؟ كانوا يقولوا جايبين ايه؟ تفكروا فيه - 00:32:22

آآ الصفات واثرها ما تقعدش تفكر فيما يعجز عقلك عنه اللي هو كل الصفات وكيفيةها. فكر في معنى الصفة ومعنى الاسم واسار الاسم  
والصفة اما واحد شاغل باله زي اللي كان جه يسأل المالك هو كيف انت عمال تسأل على الكيفية ليه؟ مش هتجيب الكيفية. فهو الذي

تحرار فيه الايه؟ العقول - 00:32:42

خلاص يبقى اشهد ان لا اله الا الله يعني اقر واصدق واعترف باقصى درجات الاعتراف والاقراج كاني اشاهد انه لا معبود حقا  
يستحق ان يفرض بالعبادة الا الله وحده سبحانه وتعالى - 00:33:02

تعال طيب ما هي شروط شهادة ان لا اله الا الله؟ التي تنفع لا تنفع قائلها الا باجتماعها فيه. صاحب معارج القبول ده كان عدى سبع  
شروط قال والعلم واليقين والقبول والانقياد فادر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما - 00:33:24

احب. يبقى دول كم صفة؟ كم شرط؟ سبعة. بس انا عايز اقول لك مفاجأة سارة جدا ان الشروط مش بس سبعة هيجي معنا التعليق  
بس افضل فاكر دي عشان بس ايه اما اللي هيحضر معنا دي ومش هيكمل يبقى عارف ان الشروط مش سبعة بس دي اول حاجة.

خلاص - 00:33:49

اول شرط العلم بيقول شروطها سبعة العلم بمعناها نفيا واسباتا. العلم بمعناها نفيا يعني ايه نفيا؟ هي بتنفي ايه؟ اللوهية عن كل عن  
كل المعبودات واسباتا تسبنتها لله عز وجل وحده. طب انت عارف يعني ايه العلم؟ صل على النبي - 00:34:09

المقصود بالعلم اللي هيدخل الناس بالاسلام العلم الاجمالي. يعني ايه الاجمالي يا ابو حميد؟ يعني ان يعلم من هذه الكلمة انه ليس  
هناك معبود يستحق العباد الا الله عز وجل بس لو واحد بعد ما بيقول لا اله الا الله وهو ادراكه لها وفهمها ليه؟ ان هو يعبد مع ربنا

الانبياء - 00:34:33

والملايكة نقولو انت لسه مدخلتش الاسلام اصلا لان انت في الحقيقة كده معندكش علم بمعنى لا اله الا الله طب لو جنبنا واحد مش  
مسلم خالص وكتبنا بالانجليزي كده واحد انجليزي مسلا تعال يا ابني اسمه ايه جون ماس تعال وكتبنا له لا اله الا ايه كده اله اي ال

ايه ائش كده لا اله وقعدنا نقول له اكتبها له بالانجليزي كده ايه رأيك - [00:34:53](#)

ارا هل ده ينفع يقول دخل في الاسلام؟ ما عندوش علم بمعناه الاجمالي ايه معناها الاجمالي اللي هو نفيا واسباتا اللي هو ايه نفيا واسباتا. نفيا للالهية واستحقاق العبادة عن كل المعبودات. واسباتا ايه - [00:35:13](#)

للالهية لله وحده سبحانه وتعالى. طيب الثاني والعلم هو ايه؟ واليقين استيقان القلب بها. لازم اليقين اليقين يعني ايه زوال الشك والشك يعني ايه يعني عدم اليقين. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. يعني ايه شك؟ الشك وجود احتمال - [00:35:33](#)  
بانه ما يكونش اله او احتمال انو ميكونش اله لوحده وهو عندنا مشكلتين دلوقتي اللي هيقول انه مش اله اصلا ده هيبقى ايه نقض الشهادة واللي هيقول ان هو اله ومعاه الهه اخرى - [00:36:00](#)

زي ما هو مشركي مكة كانوا كده. مشركي مكة يا اخواننا ما اكلناش واحد فيهم الموضوع ده فضل كان شاغلني زمان واحنا اطفال صغيرين مسلا كده لما كنا نتفرج على افلام آ - [00:36:17](#)  
الاسلام والشيماء والحاجات دي فاكرين الحاجات اللي كانت بتيجي في المولد النبوي؟ كان زمان القناة الاولى والثانية بس. وكانت تقفل في النص في نص النهار يبدأوا لارسال الساعة اتناشر الظهر واقفلوا الساعة ثلاثة ورجعوا تاني رجعوا الساعة خمسة ويقفلوا الساعة اتناشر بالليل يبدأوا القرآن واقفلوا القرآن حد عايش الزمن الجميل ده - [00:36:27](#)  
ادركت الزمن الجميل ده. دلوقتي بقى بقت حاجة يعني ايه؟ الله المستعان. المهم كان في الزمن الجميل ده مع ان كان في مخالقات فعلا بس اقل بكتير جدا جدا من المخلفات اللي موجودة دي دلوقتي. بصراحة حاجة صعبة اوي يعني. وما اعرفش اللي حاطط عنده تليفزيون في بيته ونفسيته مرتاحة ده. ويقول لك اصل بجيب قنوات بدأت الاول - [00:36:47](#)

انا هجيب قناة اسلامية وبعد كده بقت دخلنا في سي بي سي سفرة وبعد كده دخلنا في القنوات بتاعة الاخبار ما ينفعش يا شيخ الاخبار وبعدين في الرياضة وبعدين اللي بيتباهى بايه؟ بسينما. دخلنا في دراما بقى. والله المستعان. المهم فكانوا زمان يجيبوا الافلام ديت الواحد بيقى عيدها - [00:37:07](#)

اتجنن والله. يا عم الناس دي بني ادمين وربنا اداهم عقل زينا كده. يقولوا ازاى ان الصنم ده خلقهم تعرف ان الموضوع ده اول مرة يتحل معايا امتى؟ شوف انا يعني ازعم مسلا ان انا طول عمري الحمد لله - [00:37:27](#)  
يعني وباحضر جمع واتحل الموضوع ده معي بعد ما بدأت اقرأ واطلب العلم بعد اجازة سانونية عامة والله العظيم. بالله. يعني في اول اولى كلية كده تقريبا بدأت تاخذ كتاب التوحيد وناخذ المنة وبدأت افهم بقى ان الاية بتقول لك ايه ولئن سألتهم - [00:37:43](#)  
من خلقهم ليقولن الله الله طب ما هم بيقولوا زينا اهو ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن ان الله وفي الاية الثانية ليقولن خلقهن العزيز العليم ايه ما بقولوا زين اهو هو فعلا ما فيش حد عاقل في الدنيا هيقول ان الصنم ده خلقه هيخلقه ازاى؟ ما هو الصنم قدامه اهو. فكان فكرة بقى - [00:38:01](#)

ودي دعوة الشيخ محمد عبدالوهاب رحمه الله رحمة واسعة بقى انه قعد يعيد مرة اخرى عشان كده بيسموه المجدد. يعيد تجديد مرة ثانية هو الناس دي كانت مشركين ازاى على فكرة الناس دي ما كتش مشركين بيقولوا ان هبل ولالة والعزى دول خلقوهم. ما حصلش. القرآن ما بقولش كده اصل القرآن بالعكس الكلام ده - [00:38:27](#)

امال كانوا بيقولوا ايه؟ بيقولوا الله اله معبود وخلقنا مش بس خلقنا يعني ايه قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله. قل افلا تذكرون. قل من رب السماوات السبع ورب العرش - [00:38:44](#)

سيقولون لله قل افلا تتقون؟ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لكل واحد يقول ديت ده كلام ده رد المشركين. قال لها سبحان الله! مش كل توحيد الربوبية بقى وهي دي برضو احد الاخطاء. مش كل توحيد الربوبية. لانهم كانوا بيكذبوا البعس. ما هو التكذب بالبعس - [00:39:01](#)

اصل ده نقد لتوحيد الربوبية ونقد لاسماء الله عز وجل اللي فيها الايه؟ المحيي المميت سبحانه وتعالى. مش كده؟ فلا مش كل اقروا ببعض معاني توحيد الربوبية. زي الخلق وزى الملك. خلاص كده؟ يبقى انت تاخذ بالك بقى ان الناس ما كتش بتقول ان هم آ ان -

لان هو اصنام خلقتهم. امال كان شركهم عبارة عن ايه؟ ان هو زي ما جت سورة صاد كده. قال الله عز وجل اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشئ عجاب. هو كل ما هو عايز منهم ايه - [00:39:41](#)

قولوا لا اله الا الله تفلحوا. انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. وعائز منهم كل ده معبودات باطلة الا الله سبحانه وتعالى.

وعشان كده بقول لك دي مشكلة الحضارة الغربية معنا - [00:40:01](#)

التوحيد بمعناه الكامل ده مش هيقلوه وكذلك بقى يزيد عليه مسألة الايه الشهادة الشهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم دي مش هتقبل كده بالمعنى ده. لان احنا عندنا على فكرة وده قلناه قبل كده في العبادة هنكرها ثاني. عندنا ان من لم - [00:40:18](#)

اعرف الله من لم يوحد الله لم يعرفه عندنا النصارى ما يتقالش عليهم موحدين ليه لانهم بيعبدوا المسيح يتقال موحد على اللي بيعبد الله وحده لا شريك له ما يتقالش على اليهود موحدين - [00:40:33](#)

فيها ان من لم يأت بالعبادة لم يوحد الله عز وجل ولم يعرفه سبحانه وتعالى. خلاص؟ عشان كده ما ينفعش بقى الادهى والامر يقول لك ايه؟ اخناتون او اخنة كان موحد - [00:40:52](#)

موحد ليه يا جماعة؟ قال عشان كان بيعبد رعى بيعبد الشمس بس. الله! انت بتتكلم بجد ولا جاي ولا بتهز ولا بتقول ايه؟ اه او اول ما يقول لك كده اخناتون اول ما ندعي للتوحيد - [00:41:05](#)

اما سيدنا النبي كان بيعمل ايه؟ سيدنا او سيدنا نوح كان بيعمل ايه ما هو عشان كده انت قدام وانت قدام مسارين مسار اسمه القرآن المنزل اللي هو لا ريب فيه - [00:41:19](#)

هدى للمتقين ومسار ثاني اسمه بقى الايه اللي هي المنتج المعرفي اللي للأسف جاي لنا من الغرب هتفسر نشأة الكون من انهي مسار فيهم؟ هتفسر التوحيد من انهي مسار فيهم؟ هتتعرف على ربنا من انهي مسار فيهم - [00:41:33](#)

طب انا عايز اقول لك بقى ولا ازيع سرا لما اقول لك ان كثير من اللي بيسموا نخبة عندنا اعلاميين صحفيين كتاب مشاهير بقى آآ منهم ناس اكاديميين اساتذة جامعة - [00:41:53](#)

المسار المعرفي بتاعهم جاي منين جاي من الغرب. المنتج بتاعهم هم. حتى يعني امسلمهم طريقة من هؤلاء وليس فيهم بامثل. اللي هيبقى مساره المعرفي جاي من المستشرقين اللي هم عكفوا على علوم الايه؟ المسلمين يدرسوها وينقحوها ويطلعوا منها حاجات

اللي هي في في الاغلب العام كلها شبهات واباطيل وايه؟ وضلالات - [00:42:06](#)

فتخيل انت بقى مسلا لما واحد عايز يتكلم عن آآ التوحيد عن وعن ربنا سبحانه وتعالى يقوم يقول لك كده ان اخناتون ده اول من دعا الى التوحيد. ده دي - [00:42:32](#)

كارسة كبيرة جدا عرفتوا يا اخوانا كل شوية بقول الجهل بقى شف بقى طب تخيل لو واحد متعلم في المدرسة ما هو اللي بيقول الكلام ده ممكن يكون واحد مسلا خريج اسار واستاذ دكتور في كلية - [00:42:44](#)

اه اداب ولا حاجة وحاجة كبيرة يعني طب ده لو خد في ابتدائي اركان الاسلام والايمان وفهم عن الشهادتين زي ما بيتكلم كده. عمره ما يطلع يقول كم خير ده؟ طب لو لقاه موجود وهو بيحضر الماجستير والدكتوراه بتاعته - [00:42:54](#)

لا هو موجود في الكود في المصادر اللي بين ايديه هيعمل ايه؟ هيكتبه ويعلق عليه. يقول الكلام ده كلام ايه؟ ولذلك انا افتكر مدرس تاريخي عندنا ربنا بقى يحفظه ان كان عايش او يرحمه ان كان من توفى ربنا يعني يبارك له يعني. واحنا في اولى سانوي. قال لنا يا

جماعة كنا في اول درس عندنا في التاريخ كده يقول لك مصادر التاريخ - [00:43:08](#)

فعندما يكلموا الحفريات والبرديات ومش عارف تاريخ فرعوني. وهو راح ربنا يرحمه او يحفظه بقى هو ايه الراجل ده كان عنده مسح اسلام تلمسها التدين كده آآ قال يا جماعة ازاى بس؟ الكلام ده كلام منقوص الحقيقة هو بيلق على الكلام اللي في الكتاب بقى او اهم

مصدر من مصادر - [00:43:28](#)

التاريخ القرآن الكريم بل اصدق مصدر من مصادر التاريخ والقرآن الكريم. ايه؟ الاستاذ والله مش ناسي اسمه بس كان اسمه حاجة

الطموبي بس مش فاكرا اسمه ايه مش فاكرا اسمه ايه مش حاضن اسمه الصراحة. ربنا يبارك له والله. بصراحة يعني. وتخيل بقى ديت  
اما تنور - [00:43:48](#)

لو انت اصلا انت قرئت حاجة انت راجل بتحضر ماجستير ودكتوراه اهو. هو احنا ما بنقولش ان الناس متحضرة؟ حضريا عم. لكن  
هو طالع يجيب دكتوراه من روسيا ولا دكتوراه من - [00:44:08](#)

في اللغة العربية يا عم اقعد واتهد انت رايح فين؟ اه والله العزيم انت رايح فين؟ انت دي حقيقة يعني دي حاجة كان منهم طه  
حسين هو طه حسين جاب - [00:44:18](#)

الصورة بتاعته منين؟ من السوربون مش كده؟ من فرنسا رايح جايب الدكتوراه بتاعته من فرنسا طبعا ايه تحصيل ليه القصة الاسرية  
عشان مدخلش في جدل وان الازهر زلم ومزلومة علينا من الكلام ده كله بس في النهاية انت ما يعني خد بالك انت بتقول ايه؟ هات  
الكلام وعلق عليه. احنا وصلنا لايه اللي وصلنا لكده - [00:44:28](#)

اه العلم بمعناه اه قلنا لايه؟ اه استيقان القلب بها والعلم معناها. تاني حاجة استقال القلب بها. اليقين. اليقين بقى اللي هو زوال الشك.  
وقلنا الشك بمعناه ايه؟ معه وجود - [00:44:48](#)

اي احتمال بقى يعني احتمال ان يطلع ما فيش ربنا بنسبة واحد في المية. ده حكمه ايه؟ وبنسبة نص في المية لحد ما يزول الشك.  
يبقى الشك صفر. اي نسبة في الشك هتخليك ايه؟ بس اوعى تاخذ خد بالك اوعى تغلط - [00:45:04](#)

وتخلط ما بين الشك والوسوسة. لان الوسوسة ديت امر النبي صلى الله عليه وسلم حكم عليه بانه صريح الايمان. وده امر لا يسلم  
منه حد بالزات ممن يسلك طرق التدين في البداية. ايه الوسوسة معناها؟ الوسوسة معناها ان واحد ايمانه مستقر. عارف ان ربنا  
سبحانه وتعالى - [00:45:24](#)

بس الشيطان يبجي يستضعفه ويستضعف ايمانه ويبتدي يدي له ايه؟ يقول له خلي بالك لا وايه اللي حصل فهو عارف ان الكلام ده  
غلط بس عشان هو ضعيف مش عارف يتجاوز العقبة دي - [00:45:44](#)

فيصرخ يزعق يخاف يقلق عشان كده لما جم للنبي عليه الصلاة والسلام وقال له يا رسول الله ان احدنا ليجد في صدري ما ان تكلم  
لان يخر من شفق خير له من ان - [00:45:58](#)

يتكلم بأوانه ليتعاضم ان يتكلم به. مش هيقدر ينطقه. قال او قد وجدتموه؟ هو جالكم؟ اه. قال ذاك صريح الايمان. ايه صريح الايمان  
ان انتم عارفين انه ايه؟ يتعاضم ان يتكلم به. عارفين ان الواحد يقع من الجبل فوق اهون عليه ما ينطق الكلمة اللي جات له في قلبه  
ديت - [00:46:08](#)

وصلت يا اخوانا؟ مش في قلبه ايه؟ في صدره. اللي جت له في صدره دي. يبقى في فرق بين الوسوسة ان واحد ايمانه مستقر بس  
الشيطان عمال يحدد احنا قاعدين هنا في المسجد - [00:46:28](#)

واحد عمال يحدف علينا طوب في الحقيقة احنا بناء متكامل وهو عمال يحدف طوب يجري. ده دي الوسوسة. اما الشك احنا لسه ما  
بنناش اصلا ما بنيناش البناء اصلا لسه احنا في الشارع لسه خالص على وش الارض. فالشك باي نسبة - [00:46:38](#)

هيبقى من نواقض لا اله الا الله او في الحقيقة مش هتعتقد لا اله الا الله الا بزوال الشك ايه؟ كاملة. الامر السالس الانقياد لها ظاهرا  
وباطنا الانقياد لما دلت عليه لا اله الا الله ان انت طالما قلت بقى ان ربنا سبحانه وتعالى هو المعبود يبقى انا غاية الذل - [00:46:56](#)

خضوع والانقياد لهذا المعبود. ظاهرا وايه بطنا بالقلب وظاهرا للشرع وكذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم الازعان والانقياد في اتباع  
النبي عليه الصلاة والسلام باطنا انت من جوة قلبك شايف انك مزعن لاوامر النبي عليه الصلاة والسلام يا ايها الزمن اطيعوا الله  
واطيعوا الرسول واولي الامر ابقى اطيعوا الله - [00:47:18](#)

طاعة كاملة مطلقة. واطيعوا الرسول طاعة كاملة مطلقة واولي الامر ما جابش كلمة واطيعوا لانها دلة على انها تابعة لايه لطاعة الله  
وطاعة الرسول. عشان كده اول الامر قالوا بحاجة مفهومة معصية مش هتنتفع تقعد تطيعهم. اما اي امر جا لك من النبي عليه الصلاة  
والسلام لازم تطيعه صلى الله عليه وسلم - [00:47:43](#)

يبقى بدأ الانقياد لها ظاهرا وباطنا. الرابع القبول فلا يرد شيئا من لوازمها ومقتضياتها. كل حاجة هتيجي معنا التفصيل فيها على فكرة.

هو هيجي يشرح الحاجات دي كلها بالتفصيل. السبع حاجات بالتفصيل - [00:48:02](#)

والانقياد قريبين من بعض على فكرة. بالمناسبة يعني. القبول دول قريبين من بعض يا اخوانا. خلاص؟ فلا يرد شيئا من لوازم ومقتضياتها. الرد بقى اللي هو قلنا ايه؟ ما يلزمينش الكلام ده. يرد هذا الامر. الشرط الخامس الاخلاص. هو واحد ممكن يراني في -

[00:48:17](#)

اه يقول لا اله الا الله عشان يعصم ده بدون نفاق وده لو ما اخلصش في الشهادتين هيضيع. ما ما انعقدتش اصلا. في الزاهر انا عامله

على انه ايه؟ مسلم. لكن - [00:48:37](#)

هو في الحقيقة ما دخلش في الاسلام. السادس الصدق من صميم القلب لا باللسان فقط اللي هو التصديق. وبرضو هنلاقي التصديق والاخلاص قريبين من بعض. السابع المحبة لها ولاهلها والموالة والمعاداة لاجلها. ودي كلها هتيجي بعد كده تفصيلا ان شاء الله. نقف

هنا ونستقبل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:48:51](#)

- [00:49:13](#)